

إلى جفتنا الدار نلقا دار
نلقا لنا بدار العدو معبار
ولا كننا إلا يمه زوار
وغمر الحطب لا حط فوق النار
عسامها يغطي الجبال غبار
وأقصى منازلنا بغار أنشار
هذه الأبيات قالها في فرسه يسند على

وأحلب لها من در ذود مباكير
من منسف ما غيضوه الخطاير
وأورده توريدت الغرب بالبير
يودع شظا روس المعادي شعائير
جمالة ما يقبلونه هل الخير
أو السماء تنسى النجوم المساهير
كتم الجموع اللي تهد الطوابير
بجذب السيوف المرهفات البواتير
* أما الشيخ منديل بن هذال شقيق الشيخ عبدالله بن هذال فهو فارس وله
مواقف مشهورة قالت امرأة تمنى أن زوجها يلاقي الشيخ منديل كي يقتل
ولما سمع قولها الشيخ منديل أرسل لزوج المرأة وقال أن هذه المرأة
استعازت به ولا بد أن يطلقها أو يغزوه فطلقها وهذا ما عرف من أبياتها :
بارض العسيبيات خد بياعي
ويجيه ما بين الدبش والطياحي
يقول شوقك يا ريش العين طاحي
يا سعد عيني كان لج الصياحي
* أما جديع بن منديل الهذال فأن له مواقف كثيرة ونظراً لأن معظم مواقفه
مرتبطة بأحداث فقد اهتمنا ذكرها والشيخ الفارس جديع بن منديل الهذال
يملقب (راعي السمراء) والسمراء هي الحرة قال احد مشائخ القبائل :
عطر نجد من دم الرجال
عشقت الزير مغبي بالهبال

حنا أهل العادات أخوان بتلا
لاجارت الديرة علينا وامحلت
نأتي على وضح النقا ونرهب العدا
يا نجد شفي فيك طيرت وعيرة
أققيت من عندك بنمرا ضرية
أدنا منازلنا بوادي النعايم
ومن شعر الشيخ عبدالله الهذال هذه
مرجان أحد مواليه فيقول :

مرجان جلل سابق في جلاله
وعقب العليقه جر تالي العشاله
أبي أركبه ركب الرشا للمحاله
بالكف مصقول يزيد اشتعاله
عندي لدسمين الشوارب جماله
ما أنساه غير البيض تنسى دلاله
أتيك بالويلان نقوة رجاله
يا ما وقع بنحورهم من سلاله
* أما الشيخ منديل بن هذال شقيق الشيخ عبدالله بن هذال فهو فارس وله
مواقف مشهورة قالت امرأة تمنى أن زوجها يلاقي الشيخ منديل كي يقتل
ولما سمع قولها الشيخ منديل أرسل لزوج المرأة وقال أن هذه المرأة
استعازت به ولا بد أن يطلقها أو يغزوه فطلقها وهذا ما عرف من أبياتها :
بارض العسيبيات خد بياعي
ويجيه ما بين الدبش والطياحي
يقول شوقك يا ريش العين طاحي
يا سعد عيني كان لج الصياحي
* أما جديع بن منديل الهذال فأن له مواقف كثيرة ونظراً لأن معظم مواقفه
مرتبطة بأحداث فقد اهتمنا ذكرها والشيخ الفارس جديع بن منديل الهذال
يملقب (راعي السمراء) والسمراء هي الحرة قال احد مشائخ القبائل :
عطر نجد من دم الرجال
عشقت الزير مغبي بالهبال